

تربية الطفل^(١)

الغوط - والتبرز

على المرضع ان تتعهد الطفل من وقت الى آخر وهو في مهده ، فاذا كان مستيقظاً فقد يحتاج الى إضجاعه على الجانب الآخر حتى يكون مستريحاً . فاذا لم يفد ذلك واستمر مستيقظاً مع صراخ يجوز ان تكون احدى اللفافات مبلولة من الغائط او البول ويحتاج الحال الى تغييرها ، ومن الغريب ان الطفل وهو في مبداء حياته يكره رطوبة الملابس ولا بد من ان تكون الملابس نظيفة جداً وجافة قبل استعمالها . ولا يحسن استعمال الصودا في غسيل الملابس لأنها تحدث طفحاً في جلد الطفل لأنه يكون رقيقاً في هذا الوقت . وأما اذا كانت الصودا ضرورية لتنظيف الملابس اثناء الغسيل ، فلا بد من إزالة كل آثارها بتكرار غسلها بالماء الخالص . ولا حاجة الى القول انه يجب ابعاد كل الملابس القذرة من غرفة الطفل بعد تلوثها مباشرة كما انه يجب غسلها او تجفيفها في مكان آخر . يبول الطفل عادة بعد ساعات قليلة من الولادة ويتبرز في هذا الوقت أيضاً ولون البراز أسود في الأيام الخمسة الأولى وهو اللون الطبيعي . وعلى كل من يعتني بأمر الأطفال ان يلاحظ النقط الآتية : نوب التبرز في الأربع والعشرين ساعة الأولى هي اثنان أو ثلاث ، والمواد تكون بدون رائحة كريهة ولونها أصفر (فاقع) بعد الخمسة الأيام الأولى ، والمواد

(١) راجع الجزئين الأول والثاني من « زهور » هذه السنة

تكون رخوة ولا تتشكل إلا بعد زمن طويل . وليس فيها كتل بيضاء (لأن الكتل البيضاء تدل على اللبن غير المهضوم) . وأما البراز الأخضر المحتوي على كتل بيضاء فيجب استشارة الطبيب في شأنه ، وكذا المواد البرازية ذات اللون الرديح سواء كانت محتوية على دم أم لا ، لأن الوقاية من أمراض المعدة والأمعاء أسهل من معالجتها . وأما المواد البرازية الجامدة فتحتاج إلى علاج أيضاً خشية أن يتعود الطفل الإمساك

ويجب تغيير الفوطة المبلولة بأخرى خشية تهيج الجلد . وعلينا أن نجفف الجلد جيداً ونذّر عليه قليلاً من المسحوق قبل وضع الفوطة النظيفة . وتنظف الإلتان جيداً بعد كل تبرؤ مع تجفيفهما وذرّ قليل من المسحوق عليهما . ويستحسن البعض وضع قليل من المرهم على الإلتين بدلاً من المسحوق . ولا بأس من ذلك إذا عمل المرهم من أجزاء متساوية من مرهم زنك وزيت الزيتون . وأما إذا احمرّ جلد الإلتين فاستعمال المرهم المذكور واجب

ابن الأم

يختلف ابن الأمات كميةً وصفةً ، وعند بعض الأمهات اللبن الكافي بعد مضي ١٢ ساعة من الولادة . والبعض الآخر لا يوجد عندهنّ اللبن الكافي إلا بعد ثلاثة أيام . فإذا ظهر اللبن في ثدي الأم في الاثنتي عشرة ساعة الأولى بعد الولادة يحسن ارضاع الطفل في هذا الوقت ، لأن الطبيعة قد هيأت في لبن الأم كل ما يحتاج إليه الطفل من التغذية

وفضلاً عن ذلك فاللبن الذي يخرج من الثدي بعد الولادة مباشرة يكون له تأثير خاص في امعاء الطفل . ويعرف هذا اللبن باللبأ ، ويختلف عن اللبن الذي يظهر في الثدي بعد ذلك بكثرة المواد الدهنية فيه . وارضاع الطفل من الثدي يحدث تنبيهاً ويحرض على افراز اللبن . وأما اذا لم يظهر اللبن في اليومين الأولين فيمكن اعطاء المولود كل ثلاث ساعات او اربع ملعقة شاي من اللبن والماء . ويحضّر اللبن باضافة جزء من اللبن الحديث الى ثلاثة أجزاء من الماء النقي المغلي جيداً في اناء نظيف ويمكن استعماله بعد ذلك متى هبطت حرارته الى درجة ١٠٠ (فارنهایت)

كيف يرضع الطفل

تحتاج الأم الى قليل من المهارة حتى تستطيع ان ترفع طفلها من ثديها ؛ ولإرضاعه من الثدي اليسرى عليها ان تضع الطفل على ركبتيها وذراعيها اليسرى حتى يكون رأسه أعلى من رجليه وحتى يمكنها ان تجذبه اليها متى أرادت . وهي مع ذلك تسند جسمه ورأسه . ويحسن ان تضع الأم تحت مرفقها وسادة صغيرة ، وتوضع الحلمة في فم الطفل ، وتمنع الأم بسبابتها والأصبع الوسطى من اليد اليمنى ضغط الثدي على أنفه . وأما اذا كانت الرضاعة من الثدي اليمنى فيسند الطفل باليد اليمنى ويمنع الثدي من من الضغط على أنف الطفل بأصابع اليد اليسرى . ويختلف زمن الرضاعة من ١٠ الى ١٥ دقيقة وعلى المرضع ان تلاحظ أيلع الطفل اللبن ام لا . واذا دخلها شك في ذلك فعليها ان تزنه قبل الرضاعة وبعدها مباشرة .

ومن الأطفال من يفهم عند أخذه الى صدر أمه الغرض المقصود فيلتقم الثدي بسهولة ، ومنهم من يحتاج الى عناية واغراء للارضاع . وقد يجب أحياناً ان توضع نقطة من جلسرين البورق على الحلمة لاستغواء الطفل لالتقامها ، أو ربما كانت عدم بروز الحلمة هو السبب في عدم استطاعة الطفل للرضاعة ، وكل ما يلزم وقتئذ هو ان تضغط ضغطاً خفيفاً حتى تبرز وبعد انتهاء الرضاعة يبقى الطفل ساكناً قليلاً من الوقت ثم يوضع في مهده حيث ينام نوماً هادئاً غالباً حتى يأتي ميعاد الرضاعة الثانية وتغسل الحلمة ، بعد كل رضاعة ، بقليل من الماء الدافئ وتشف جيداً ، ويحسن استعمال ثدي واحدة لكل رضعة لأنه لا يحسن ان يرضع الطفل من الثديين في كل مرة بل يلزم ان يرضع مرة من الجهة اليمنى والمرة الأخرى من الجهة اليسرى وهكذا بالتناوب

الركنور محمد عبد الحميد

الى قراء الزهور

لدى الزهور مقالات كثيرة اضطرنا ضيق المكان في هذا الجزء الى تأجيلها ، فليعذرنا كتابها الأفاضل . واننا نعتم هذه الفرصة لإعلان الذين يرسلون لنا دائماً القصائد والمنظومات الشعرية على اختلافها ، ان « الزهور لا تنشر » في « رياض الشعر » إلا ما كان من الطبقة الجيدة منه وعبثاً يلح علينا الناظمون الادباء